التقرير الصحفي..

أخبار العمل الخيري

بالمملكة العربية السعودية

03 - 07 / 05 / 2015

يرجى مراعاة البيئة بتصفح هذه المادة
على الحاسب وعدم طباعتها إلا للضرورة

تهدف لرعاية 90 ألف أرملة

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

التاريخ:2015/5/10م

نشأت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات " أيامى" لتفاقم مشكلات الطلاق وما يخلفه من آثار اجتماعية ونفسية سلبية إضافة إلى واقع الأرامل والذي يحتم على المجتمع تأسيس جمعية تقدم الرعاية الخاصة لهن، وقد جاء تأسيس الجمعية بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية رقم (3349) وتاريخ 1435/1/9ه وسجلت لدى وزارة الشؤون الاجتماعية برقم (643) لتغطي خدماتها المتنوعة كافة محافظات ومراكز الرياض. من جانبه شكر رئيس مجلس إدارة الجمعية د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن التويجري وزارة الشؤون الاجتماعية على قرار التأسيس وأكد حاجة الجمعية في مراحلها الأولى إلى بناء الشراكات مع كافة الجهات ذات العلاقة، وأَضاف: " الشكر موجه بعد الله إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله - على دعمه السخي للجمعيات الخيرية وإلى ولي عهده وولي ولي العهد"، وبين ان الجمعية تعنى بفئة غالية على الجميع وهن الأرامل والمطلقات ولن تؤتي أكلها إلا بالتعاون والشراكة في منظومة واحدة مع الجهات الحكومية والخاصة، مضيفا أن اهتمام الجمعية ينصب على أساس مهم وهو بناء الشراكات مع الوزارات والجهات الخاصة وبعض الجمعيات الخيرية ذات العلاقة لتحقيق الأهداف المرسومة .

وتعتبر "أيامى" جمعية تنموية تسعى لتحسين أوضاع الأرامل والمطلقات ورعايتهن وتقديم البرامج والأنشطة لتعزيز قدراتهن الإنتاجية في مجالات الحياة، والعمل على تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي يتركز في الاهتمام بمصالحهم والمحافظة على حقوقهن من خلال رفع مستوى الوعي المجتمعي الإيجابي نحو هذه الشريحة، ومحاولة الحد من ظاهرة الطلاق والترمل عبر معالجة أسبابهما وأضرارهما المجتمعية .

وتتمحور برامج الجمعية التنموية حول رفع المستوى المعرفي والمهاري للأرامل والمطلقات عن طريق تقديم الدورات والبرامج التدريبية والندوات وورش العمل، واكتساب المرأة "الأرملة أو المطلقة" مهارات مهنية، وخاصة المتعلقة بسد احتياجاتهن المادية، فيما يركز المجال التوعوي حول تدعيم مستوى الوعي الثقافي بالقضايا المتعلقة بالطلاق، والمطالبة عبر الوسائل المتاحة للحد من الطلاق وبيان الدواعي الشرعية له والتعريف بمخاطره الاجتماعية والنفسية .

كما تهتم الجمعية بالجانب الاجتماعي والقانوني والاستشاري حيث تقدم ضمن مشاريعها برنامج استشارات إلكترونية متقدما، وأنشطة تعرّف بحقوق المطلقة والأرملة، وأخرى تجمع القوانين واللوائح والتشريعات المتعلقة بهن وتقترح التعديلات اللازمة عليها كما

تقـوم بــاقتراح أنظمــة وتشــريعات تحفـظ لهـن حقـوقهن ليعشــن حيــاة كريمــة وتشــير الاحصائيات التي اصدرتها وزارة التخطيط إلى وجود ما يزيد على 90 ألف أرملة و43 ألف مطلقة بمنطقة الرياض حسب الإحصائيات للعام 1434ه .

تجدر الاشارة إلى أن مجلس ادارة الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأرامل والمطلقات "أيامى" سيعقد اجتماع الجمعية العمومية الثاني يوم الاثنين الموافق 7 شعبان المقبل بعد صلاة العشاء في قاعة البابطين للتراث والثقافة بالرياض.

»حكايتي» يُقدِّم نماذج مشرِّفة لشباب وشابات الباحة

التاريخ:2015/5/9م
الباحة - الشرق

زار وكيل إمارة منطقة الباحة الدكتور حامد بن مالح الشمري، يرافقه أمين المنطقة المهندس محمد بن مبارك المجلي، أمس الأول، معرض «حكايتي» الذي نظمه مركز العنود لتنمية الشباب «وارف» بالشراكة مع مجلس شباب المنطقة، في قصر الفرسان للاحتفالات.

وتجوَّل الشمري والمجلي في أروقة المعرض، واستمعا إلى شرح من عطا الله الخزيم «أحد منسوبي مؤسسة الأميرة العنود الخيرية»، عن فكرة الملتقى والهدف المنشود من إقامته في منطقة الباحة وما يقدمه من جلسات تحكي قصص نجاح لشباب من الوطن تلهم شباب المنطقة وتحفزهم.

ونوه وكيل إمارة المنطقة وأمين الباحة بما شاهداه من فعاليات وجلسات بالملتقى، معرباً عن شكرهما لمركز العنود لتنمية الشباب ولمجلس شباب المنطقة على إقامة هذا المعرض المتميز الذي يستفيد منه شباب وشابات المنطقة.

من جانبه، أوضح مشرف المركز بالباحة وليد الخاطر أن المعرض تم تنظيمه من قبل عدد من أبناء المنطقة المتطوعين، وحظي بتوافد عدد كبير من الزوار فاق ألفي شاب وشابة، مشيراً إلى أن الملتقى شهد عديداً من البرامج والفعاليات التي تهتم بشباب وفتيات المنطقة.

سعودية تتصدى للإعاقة السمعية ببرنامج إلكتروني

التاريخ:2015/5/9م
مكة المكرمة: أحمد الجهني

أكدت المهندسة السعودية لجين عبدالله عصابي التي تحمل الماجستير في الحاسب الآلي من جامعة "ماست" بولاية كاليفورنيا الأميركية أنها وصلت مرحلة متقدمة جدا من تدشين برنامجها "أنا أسمع" أو بالإنجليزية"I Hear" ، وهو برنامج تواصل اجتماعي للهواتف الذكية والحاسوب يستهدف قضية الإعاقة السمعية، سعيا لدمجهم مع المجتمع الذي يقل وعيه بلغة الإشارة، والتصدي لانعزال هذه الفئة اجتماعيا.
وقالت عصابي التي استعرضت مشروعها ضمن برنامج "طاقات الشباب" بالجناح السعودي في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، إنها تستهدف من هذا المشروع دمج فئة الصم والبكم مع المجتمع وذلك بتمكينهم من التعبير عن حاجاتهم الأساسية ومشاعرهم عن طريق البرنامج الذي يحوي 800 إشارة وملف صوتي، 400 باللغة العربية و400 باللغة الإنجليزية، بحيث يقوم بتحويل لغة الإشارة إلى صوت من خلال إعادة التكوين للإشارات والحصول على جمل مفيدة عدة، وبذلك يتمكن الطرفان من التواصل بسهولة، والقيام بدور فعال في مهمة تثقيف وتوعية المجتمع بلغة الإشارة، والاختلاط بالصم والبكم، وسهولة التواصل مع أفراد الأسرة، خصوصا الأطفال وذلك لسهولة استخدام البرنامج. كما يحقق هذا المشروع هدفه من تحويل لغة الإشارة التي يتقنها الأصم إلى صوت فيتلقاها الكفيف، فيتم الرد بالكتابة عبر الهاتف المحمول المزود بخاصية استخدام المكفوفين لقراءتها من جانب صاحب الإعاقة السمعية.

85فريقًا أحسائيًا يتنافسون تطوعيا ويتطلعون إلى مظلة رسمية

التاريخ:2015/5/8م

طالب عدد من الفرق التطوعية بالأحساء تجاوز عددها أكثر من 85 فرقة، بوجود مظلة ترعى وتنظم الفرق التطوعية، والحد من العشوائية في التطوع، وتمكنهم من أداء العمل التطوعي بشكل أفضل، كما طالبوا بوجود رخصة لمزاولة الأعمال التطوعية بعد اجتياز الشخص الدورات والاختبارات التدريبية. وأضافوا خلال ندوة "ثلاثية العفالق" الثقافية بعنون (الفرق التطوعية الشبابية بين الطموح الذاتي وحاجة المجتمع)، والتي أدارها علي التركي "أن ديننا هو من أصّل لنا العمل التطوعي بقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- "الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق"، النصوص الشرعية لفتت حتى إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، فالعمل التطوعي له العديد من التعريفات، أبسطها ما يقدمه أو يبذله أي شخص في مجال الخير من دون انتظار مقابل أو مكافأة، وقد سبقت الأحساء الكثير من المحافظات في مجال التطوع بسبب أن العمل التطوعي متأصل في نفوس الاحسائيين وفي عاداتهم وتقاليدهم وتربيتهم.

وأشار أحد المتطوعين إلى أن معاناة العمل التطوعي هي العشوائية في التطوع دون مظلة أو جهة تنظيمية ترعاهم من خلال الدعم المادي والتدريب والتنسيق، بحيث تمكنهم من نقل الخبرة في التطوع والعمل وفق الحاجة اللازمة له ووفق ما فعله الآخرون، كما أن الكثير من الفرق التطوعية يجابه تعنتا في أخذ التصاريح اللازمة من خلال إرسال الخطابات وتقديم دراسة الجدوى. وعن تبني الجهات الحكومية أو المؤسسات للفرق التطوعية، فغالبا ما تتبنى الفرق بعد إنجاز المبادرات ويحسب هذا الإنجاز لها وليس للفرقة، كما أن التكريم هو حافز ودافع للمتطوعين، وقد كرمت الكثير من الفرق خارج الأحساء في حين لم تكرم من أي جهة فيها.

طرح البعض عددا من الحلول والاقتراحات من شأنها أن ترقى بعمل الفرق التطوعية في الأحساء: كإقامة ملتقى للفرق من داخل وخارج المحافظة، بحيث يسمع لمشاكلهم ويساهم في نقل خبراتهم، وتبني كل جهة خيرية عدد من الفرق بالدعم المادي والإحاطة والرعاية، وإيجاد جهة إعلامية ترعى أعمالها، وتبني أحد الجهات الرسمية الدورات التدريبية للمتطوعين، وقال: "إذا استطعنا أن نبني متطوعا نستطيع أن نبني فريقا، وإذا استطعنا بناء قائد استطاع أن يقود الفريق إلى الطريق الصحيح". بدورهم، دعا البعض إلى التخصصية في الأعمال التطوعية، بحيث يتخصص بعض الفرق في الأعمال الطبية والبعض الآخر في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجموعة في خدمة كبار السن، مما سيحل الكثير من مشاكل الفرق ويمكن المتطوعين من أداء العمل التطوعي،

وتوصيل الرسالة بشكل أفضل. فيما دعا البعض إلى الارتقاء بالأعمال والمبادرات التطوعية: كالمشاركة في التصدي الفكري الذي يهاجم البلد من الخارج، وكذلك المساهمة في تخطيط وتطوير المشاريع الحكومية ووضع رؤية للقضاء على الأمية. وقد شهدت الندوة حضور عدد من المتطوعين من بينهم عبدالمنعم الحسين وزكي الجوهر وأحمد الصايم وعبدالعزيز العويس وفهد السماعيل.

خبيرة سعودية تطالب بمراكز ترفيهية على طراز عالمي لاستقبال 322 ألف طفل توحدي

التاريخ:2015/5/12م
جدة - ياسر الجاروشة

طالبت خبيرة توحد سعودية بضرورة إنشاء مراكز ترفيهية على مستوى عال من الحرفية والكفاءة لاستقبال 322 ألف طفل سعودي مصابين بالتوحد وفقاً لإحصاءات SASللعام قبل الماضي. وشددت نور الهدى نبيل موسى على ضرورة تجهيز مدارسهم بالكفاءات المؤهلة بشكل جيد للتعامل مع هذه الفئة المهمة في المجتمع، مع توفير البنية الأساسية لتجاوز هذا الاضطراب .

وقالت: "ما زال اضطراب التوحد من الاضطرابات الغامضة التي يقف العلم حائراً عن مسبباتها أو طرق الوقاية منها، لذا فإن أهم ما ينقص أطفال التوحد أو مجال التوحد الدراسات المتعمقة في أسبابه والحلول الجذرية التي تشير بالبنان لمساعدة ذويهم سواء قبل الاكتشاف أو في مراحل الحمل الأولى، مع أهمية إنشاء مراكز ترفيهية عالمية تتفهم حالتهم، فرغم وجود العديد من النوادي الصيفية والأماكن الترفيهية لأقرانهم الطبيعيين، فإن نفس هذه الأماكن لا تقبل الأطفال التوحديين إما خوفا منهم، أو عليهم، أو بسبب عدم الرغبة في تحمل أي مسؤولية تجاههم أو لعدم وجود أشخاص أكفاء يحملون شهادات متخصصة بدرايتهم الكافية في هذا المجال". وذكرت موسى أن من أبرز التحديات نقص الكوادر المؤهلة تأهيلاً كافياً للتعامل مع أطفال التوحد، الحاملين لدرجات علمية في التخصصات التي تخدم فئة التوحد، حيث نجد في بعض المراكز اخصائيات يحملن شهادات ليس لها علاقة بالتوحد وإنما لديهن فقط عدد من الدورات في هذا المجال ومن ثم تبدأ مرحلة الممارسة بعكس الاخصائيات اللاتي اخترن المجال من بداية فترة الدراسة حباً فنجد أنهن أقدر وأكثر تحملاً للعمل مع أطفال التوحد .

وأوضحت أنه من ضمن التحديات أيضاً عدم تعاون ذوي أطفال التوحد في تطبيق الخطط والاقتراحات المقدمة من قبل المركز الأمر الذي يؤخر تطوير الطفل، وتوفير احتياجات طفل التوحد من أنشطة وبرامج من الأمور المكلفة جداً وتدريب فريق العمل على استخدامها أيضاً يعتبر من التكاليف التي تقع على عاتق المركز .

وأفادت موسى أن مراكز التوحد حققت في السنوات الأخيرة أهدافها المرجوة نحو تحسين قدرات الأطفال الأكاديمية والسلوكية ولكن الدور في تهيئة طفل التوحد للانخراط في المجتمع يقع على عاتق الكثير من الجهات وليس مراكز التوحد فقط.

استحداث مسار «الاحتضان» لتطوير خمس منظمات تنقل خبراتها لمثيلاتها في مناطقها مؤسسة الملك خالد الخيرية: مساران لبناء قدرات المنظمات غير الربحية في المملكة

التاريخ:2015/5/12م

وضعت مؤسسة الملك خالد الخيرية بناء قدرات منظمات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية بمقدمة أولوياتها، وأولته جل اهتمامها، وعملت على بناء قدرات تلك المنظمات بشكل مؤسسي، عبر إنشاء برنامج بناء قدرات المنظمات غير الربحية متضمناً مسارين رئيسيين، هما: الاحتضان والدعم المالي والفني، وورش العمل التدريبية .

وبداية من العام الماضي 2014م انتهجت المؤسسة نهجاً جديداً في برنامج بناء قدرات المنظمات غير الربحية، وجاء هذا النهج الجديد بعد أن أجرت المؤسسة دراستين في العام 2013م، الأولى حول تحديد الاحتياجات التدريبية للمنظمات غير الربحية، والثانية لتقييم أثر البرامج التدريبية، وبناءً على نتائج الدراستين تم تغيير التوجه للبرنامج بداية من خطة عام 2014م، حيث أصبح البرنامج يتضمن مسارين هما «الاحتضان» و «البرامج التدريبية»، وليس مساراً واحداً .

وقد التزمت مؤسسة الملك خالد الخيرية بمعايير محددة وواضحة لاختيار المؤسسات المُحتضنة، حيث قامت في هذا المسار النوعي الذي استحدثته بتنفيذ دراسة خلال عام 2014م على خمس منظمات غير ربحية مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية من مناطق المملكة المختلفة بهدف تحديد الاحتياجات المؤسسية والتدريبية لكل منها على حده، ليتم اختيار إحداها واحتضانها احتضاناً كاملاً .

ووفق نتائج الدراسة اختارت المؤسسة جمعية «مودة» لاحتضانها لمدة عامين، بهدف تطوير الجمعية من جميع النواحي ودعمها مادياً وفنياً لبناء قدراتها، وقد استفادت «مودة» من مزايا الاحتضان الكامل من تقديم الاستشارات وتغطية التكلفة المالية لمعالجة الفجوات التي تكشفت من خلال دراسة تحديد الاحتياجات، علاوة على حضورها جميع ورش العمل التي تنظمها المؤسسة .

أما بالنسبة للجمعيات الأربع المتبقية في مسار الاحتضان والتي لم يتم احتضانها احتضاناً كاملاً، فقد خصصت المؤسسة لها مبلغًا ماليًا كمنحة لها لتغطية احتياجاتها المؤسسية والتدريبية والاستشارية، بحيث تختار كل منظمة إحدى نقاط الضعف التي ظهرت من خلال التقييم المؤسسي لتعمل على تطويرها، كما تتحمل المؤسسة تكاليف حضور العاملين فيها ورش العمل التي تعقدها المؤسسة للعاملين في القطاع الخيري. وتعمل

المؤسسة من خلال مسار الاحتضان على تطوير المنظمات الخمس التي شملتها الدراسة بحيث تكون مثالاً جيداً لغيرها من المنظمات، وأن تنقل خبراتها للمنظمات الأخرى الموجودة في مناطقها .

وبالتوازي مع مسار الاحتضان، عملت مؤسسة الملك خالد الخيرية في المسار الثاني وهو وُرش العمل التدريبية، حيث تم وفق معايير محددة، اختيار 52 منظمة من مختلف مناطق المملكة خلال عام 2014م للانضمام لهذا المسار، بهدف بناء وتطوير قدراتها من خلال خمسة برامج تدريبية مختلفة استهدفت جميع المستويات الوظيفية في المنظمة .

وتضمنت البرامج الخمسة في مسار البرامج التدريبية للمؤسسات الـ52 التي جرى اختيارها عقد ورش عمل في التخطيط الاستراتيجي، والحوكمة الفعالة لمجالس الإدارة، والمالية لغير الماليين، والبحث السريع بالمشاركة والتخطيط والمتابعة والتقييم، وتنمية الموارد المالية والتسويق الاجتماعي .

وأكدت المؤسسة أنها تواصل العام الجاري 2015م العمل في برنامج بناء قدرات المنظمات غير الربحية، من خلال مساري الاحتضان ووُرش العمل التدريبية، حيث تستمر في الاحتضان الكامل لجمعية «مودة»، كما انضمت إليها هذا العام جمعية «الجنوب النسائية»، إضافة إلى تقديم منح مالية تطويرية لـ16 منظمة غير ربحية لتغطية احتياجاتها المؤسسية والتدريبية والاستشارية بهدف تطويرها ومعالجة نقاط الضعف لديها .

يذكر أن مؤسسة الملك خالد حققت الكثير من الإنجازات في برنامج بناء القدرات للمنظمات غير الربحية، وقامت منذ عام 2009 وحتى نهاية عام 2013، ببناء قدرات المنظمات غير الربحية عن طريق وُرش عمل تدريبية استهدفت العاملين في القطاع غير الربحي على مستويات مختلفة تشمل مجلس الإدارة، والمديرين التنفيذيين، ومديري الإدارات والعاملين في المشاريع. وتضمّنت إنجازات المؤسسة في هذا المجال منذ العام 2009م إلى 2014م تدريب 1032 شخصاً يعمل لخدمة المواطن السعودي، علاوة على استهداف 332 جهة تشمل منظمات غير ربحية، و(قطاع خاص، وقطاع عام) ومجموعات تطوّعية.

تقدم منحاً تنموية قيمتها 100 مليون ريال» الراجحي الخيرية» تبني قدرات الجمعيات الخيرية ببرامج التمويل الأصغر

التاريخ:2015/5/12م
الجزيرة - جواهر الدهيم :

قامت مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية من بداية عام 1436هـ بإنشاء إدارة متخصصة بالتمويل التنموي لتقوم ببناء قدرات الجمعيات الخيرية في برامج التنمية المستدامة والتمويل الأصغر وبدأت منذ بداية العام بعقد ورش عمل في مختلف مناطق المملكة لنشر المفهوم التنموي في عمل الجمعيات الخيرية ولجان التنمية .

وصرح الأستاذ سليمان الزكري الرئيس التنفيذي للمؤسسة أن استراتيجيات العمل المستقبلية بنيت على أساس تقديم خدمات من خلال المنح النوعي والتنموي المستدام الذي يصب في نهاية المطاف في تحسين أداء الجمعيات الخيرية وكذلك تحسين نوعية الحياة للمستفيدين لتحويلهم من معتمدين على المساعدات إلى الاعتماد على الذات وغرس ثقافة العمل والإنتاج .

وأكد مساعد الرئيس التنفيذي الأستاذ محمد بن حمد الخميس أن إدارة التمويل التنموي قامت بتنفيذ 4 ورش عمل في كل من (منطقة الرياض والقصيم وجازان ومكة المكرمة) بحضور أكثر من 120 جمعية خيرية ولجان تنمية, ونتج عن ورش العمل اختيار أفضل 20 جمعية ليتم تدريبها على برنامج بناء القدرات التنموية من خلال التمويل الأصغر. وتم الانتهاء من تنفيذ الدروة الأولى في مدينة الرياض التي حضرها جمعيات البر في (العريجاء والروضة والنظيم والأفلاج والمجمعة والبديع) حيث تم تدريب فريق عمل متكامل من الرجال والنساء للبدء بتطبيق برامج التمويل الأصغر ضمن منظومة عمل متكاملة لتمكين النساء من أدوات العمل والإنتاج ورفد الاقتصاد الوطني وتدعيم الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة داخل الجمعيات .

كما أفاد الأستاذ محمود بن محمد الشامي المدير التنفيذي لمركز (جنى) وهي المنفذ الرئيسي لبرنامج بناء القدرات كبيت خبرة سعودي يمتلك الخبرة والمهارة والكوادر الوطنية والعربية: أن مركز جنى حقق خلال 6 أعوام مضت أكثر من 41.000 ألف فرصة عمل للأسر المنتجة ولسيدات الأعمال من خلال برامج التمويل الأصغر في معظم مدن المملكة وتحقيق معدلات عالية من الإنتاجية والسداد لدى العملاء وصلت إلى 99% وكذلك تعتبر جنى إحدى برامج خدمة المجتمع لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية وتتبنى دعم وتمويل المشاريع المتناهية الصغر وتركز على فئة النساء, وتعتبر من المشاريع النوعية التي تحقق قيمة مضافة للنساء بالمجتمع وتساعد في دعم

الاقتصاد الوطن وتوطين الوظائف من خلال توفير فرص عمل ذاتية للنساء, وحيث إنها قامت مؤخراً بتوقيع اتفاقية مع بنك التسليف بقيمة 36 مليون لتقوم بدورها الريادي في حقل التنمية المستدامة وخاصة في تطوير وتمكين النساء بالمجتمع. ونوه سعادة الأستاذ محمد بن حمد الخميس أن تمكين الجمعيات الخيرية من برامج التمويل الأصغر، وبناء القدرات سيشمل جميع الجمعيات ولجان التنمية في معظم مدن المملكة للتحويل التدريجي من العمل التقليدي إلى العمل التنموي المستدام ليصبح التمويل التنموي وبرنامج تمكين أنموذجاً يحتذى به وطنياً وعربياً وعالمياً إن شاء الله. والجدير بالذكر أن مشروع (تمكين) عبارة عن مشروع اقتصادي اجتماعي يقدم خدمات الإقراض والتمويل الأصغر للنساء دون اللجوء إلى الكفالات التقليدية ويعتمد على مبدأ الضمان الجماعي للنساء فيما بينهن, وبنفس الوقت يرسخ ثقافة العمل ومبدأ الاعتماد على الذات ويوفر فرص عمل ذاتية للنساء بالمجتمع, ومن آثار هذا المشروع الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة بالمجتمع وتمكين النساء اجتماعيا واقتصاديا من خلال المشاريع المدرة للدخل.

خبراء مجتمعيون: القيادات الشابة في القطاع الثالث قوة التغير واستدامة الأثر

التاريخ:2015/5/13م
اليوم – الدمام

أجمع خبراء ومهتمون في القطاع الاجتماعي على أهمية الوعي في المؤسسات الاجتماعية غير الربحية "القطاع الثالث" بالتطوير والممارسة المؤسسية وتبني المبادرات لتأهيل الموارد البشرية والاستدامة في المشاريع وتطوير آليات العمل ومنهجية العمل التطوعي والتنسيق والتكامل بين المنظمات الخيرية. بداية، طالب مستشار وزير الشؤون الاجتماعية وأستاذ إدارة الأعمال المساعد الدكتور ابراهيم بن سليمان الحيدري الطليعة القيادات المجتمعية بإظهار دورها الحيوي والاستراتيجي وتعديه من دور القيام بالأعمال الاجتماعية إلى دور التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية والسعي لنشر ثقافة استشعار أفراد المجتمع للمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عواتقهم وتمهيد الطريق لكل من يريد المشاركة وبذل النصح والتوجيه والإرشاد لهم، وتمكين المتميزين منهم وذوي الاستعداد ليكونوا قادة التغيير في المستقبل.

ولفت إلى أهمية البناء المؤسسي في منظمات، إلا أن العنصر البشري سيظل عاملا مهما ومؤثرا في منظمات اليوم، والمنظمات الاجتماعية ليست استثناء من ذلك، وأحد أهم العناصر البشرية في المنظمة الاجتماعية القادة.

لذا فإن المنظمات الاجتماعية مطالبة بالاعتناء ببناء القادة الشباب داخل المنظمات بناء يتسق مع خصوصية عمل المنظمات الاجتماعية والجداران المطلوبة لقيادة مثل هذا النوع الأعمال .

وأضاف ان المهم إدراك أن المرحلة السابقة في حياة العمل الاجتماعي المؤسسي هي مرحلة التأسيس والإنشاء وهي مرحلة تلتصق فيها المؤسسات الاجتماعية بمؤسسيها إلا قيادات التأسيس ربما يختلفون في خصائصهم وأدوارهم عن قيادات النمو والانطلاق، لذا فقد أدركت المؤسسات الاجتماعية أهمية ذلك وأصبح استقطاب القادة الجدد ودمجهم في العمل الاجتماعي وتنميتهم قضية حاضرة وشأنا يوميا .

وقال: إن ما نشاهده اليوم في القطاع الاجتماعي يثلج الصدر ويتطلب منا التشجيع والمؤازرة، فثمار مثل هذه المبادرات رائعة وقطافها مفيدة.

ومن هذه المبادرات إقامة المؤتمرات والملتقيات الدورية للعاملين في القطاع مثل الملتقى السنوي للجمعيات الخيرية الذي تقيمه جمعية البر بالشرقية لأكثر من ١٣ عاما .

وملتقى المنظمات غير الربحية الذي تقيمه جامعة الملك فهد لأكثر من ثلاث سنوات، وأخيرا ملتقى كفاءات الذي دشنت نسخته الأولى في المنطقة الشرقية جمعية واعي.

وأضاف ان انطلاق جائزة التميز المؤسسي الذي تتبناه مؤسسة السبيعي الخيرية التي تهدف الى إشاعة ثقافة الأداء المؤسسي المتميز بين منظمات وفقا للنموذج الأوروبي للتميز، وحصول عدد لا بأس به من منظمات القطاع على شهادة الأيزو.
وفي طريق الاستدامة المالية للأفراد والمنظمات تبنت مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية برنامج جنى للتمويل متناهي الصغر لتمكين الأسر المحتاجة وبرنامج استدامة لتمكين المنظمات الخيرية من تحقيق استدامة مالية.
وفي القطاع الآن مراكز دراسات وأبحاث متخصصة في الشأن الاجتماعي مثل مركز مداد في جدة الذي يعمل على دعم أصحاب القرار في القطاع بالمعلومات والمعرفة للوصول الى قرارات موضوعية وسليمة.
في حين أكد مدير إدارة برامج وقف سعد وعبدالعزيز الموسى طارق السلمان ان الموارد البشرية تظل محل تحد لكثير من المنظمات التجارية، فضلا عن نظيرتها الخيرية.
وفي ظل سوق تكون المنافسة فيه عالية والسيولة متوافرة مثل السوق السعودي، فإن القطاع الخيري أمامه تحد كبير في القدرة على استقطاب وتوظيف الكوادر ذات الكفاءة والقدرة والرغبة، في ظل عدم وجود أنظمة مساندة كافية لدى الوزارات المختصة مثل الخدمة المدنية والتخطيط، حيث لا تصنيف لوظائف القطاع، ولا وزن له ولا تأثير في تقارير القوى العاملة.
وأضاف ان ما يميز العمل الخيري هو ارتباطه بقيمة (الخيرية) و(الأجر والثواب) و(نفع الآخرين) وعليها يجب أن يكون الرهان.
فالعمل الخيري ليس مجرد وظيفة، ومتى ما تحول إلى (وظيفة) فقط، وكانت هذه هي غايته فقد روحه وتأثيره.
ولفت الى ان مجرد الحديث عن القوة الهائلة للعمل الاجتماعي في استثمار (التطوع) لدى المجتمع وإعادة ضخ الطاقات المعطلة فيه مرة أخرى إليه هدف كبير ومسعى نبيل، يجب ان يؤخذ في الحسبان. وجميل أن ما نراه من دمج الخدمة الاجتماعية في عدد من القطاعات كالتعلم والصحة، حيث يمكن أن تكون ثمرة أولى لاستزراع القناعات والسلوكيات التي تعود في النهاية لصالح الوطن وبناء الهوية النموذجية.
وطالب ببناء القيادات مبكرا عبر استكشاف شخصياتهم، والبحث في تميزهم، واستثمارهم وتنميتهم عبر برامج بنائية وتأهيلية مستمرة متسعة الأفق، متطورة الأدوات، شاملة التأثير، يستفاد فيها من المنهجيات العلمية في نماذج بناء القيادات.
وأضاف ان الاستقطاب والتوظيف والتأهيل للصف الثاني من قيادات العمل الخيري والاجتماعي عبر مسار وظيفي واضح سيكون دعامة قوية لقطاع آمن ومستقر

ومحترف، ولا يكون ذلك إلا بتطوير أدوات ووسائل بناء القيادات الشابة بوسائل نوعية متجددة تؤثر بشكل فاعل وكبير في جودة مخرجات تلك البرامج .
الى ذلك أكد المدير التنفيذي "لواعي" جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي فرع المنطقة الشرقية وائل بوشة أن ملتقى بناء كفاءات المنظمات غير الربحية الذي أطلقته بالتعاون أرامكو السعودية مؤخرا استهدف جميع العاملين في القطاع الثالث.
وأضاف : يعد أحد النماذج الحية للاستزادة من تلك الخبرات التي أثرت الملتقى ومؤشر نجاح من خلال طرح الافكار الخلاقة لمقابلة التحديات وادارة المشاريع وتطوير القيادات بمنهجية واضحة، لافتا الى حضور 250 مشاركا من الجنسين من 97 جمعية بالمنطقة الشرقية.

العمل المالي: لا شبهة غسل أموال في أعمال الجمعيات الخيرية بالمملكة

التاريخ:2015/5/12م

أبان في سؤال لـ«#الرياض» عادل حمد القليش السكرتير التنفيذي لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن الأعمال الخيرية داخل المملكة لا تعد نقطة ضعف وعبور لمنظمات غسيل الأموال، وليست مصدر شبهة دوليا، خاصة وأنها تحظى باهتمام ورقابة شديدة وذلك لارتباطها بموارد مالية ومستفيدين، ومتابعة حتى وصولها للمستحقين، كما أنهم حريصون على عدم استغلالها لتمويل الإرهاب وغسل الأموال

وقال: أن المملكة تعد من أفضل الدول على مستوى المنطقة في أنظمة وتشريعات مكافحة غسيل الأموال، وترتقي للكثير من الدول المقدمة، كما استحقت ذلك نتيجة تقييم حصلت عليه المملكة على درجات متقدمة جدا مقارنة بدول العالم عام 2010 من منظمات دولية، وهناك إشادة دولية بمستوى وأنظمة المملكة في مكافحة غسيل الأموال، مشيرا إلى أنهم يسعون كمنظمة لمتابعة التطورات على مستوى الجريمة أو مجال التطورات التشريعية

جاء هذا على هامش ندوة (المستجدات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب) التي نفذتها هيئة التحقيق والادعاء العام وبدأت أعمالها صباح اليوم لتستمر على مدى ثلاثة أيام.

وزاد القليش استكمالا لحديثه للصحافيات أن الأحداث السياسية في المنطقة العربية منذ عام 2011م أنشأت بيئة خصبة للمنظمات الإرهابية وغسل الأموال، حيث أن الأمن أهم عنصر يمنع جميع هذه الظواهر، ويوجد أمثلة واضحة في عدد من الدول العربية نتيجة عدم استقرارها السياسي حيث أصبحت بيئة خصبة لوجود منظمات إرهابية تحاول الدول العربية التصدي لها.

ولفت إلى أن جميع الدول معرضة لمخاطر غسل الأموال ولكن تختلف درجة المخاطر من دولة لأخرى، فإذا كانت الدولة لديها التشريعات بشكل كافي ولديها القدرة والإمكانية أنها تتعامل بإدارة هذه المخاطر تقل الدرجة، ولكن إذا كانت الدولة تشريعاتها ضعيفة وممر سهل لغسل الأموال والجرائم الإرهابية تكون درجة المخاطر بشكل أكبر، مشيرا إلى أن هناك آليات وجدتها المنظمة الدولية خلال المراجعة الدولية ولديها أسماء ببعض الدول العربية من داخل وخارج المنطقة منها دول عربية كانت في السابق تعاني من قصور معينة مثل الكويت التي مرت في عملية المراجعة والبحرين وقطر، مؤكدا في ذات السياق على أن المملكة لم تمر بأي مراجعة دولية نتيجة قوة تشريعاتها وأنظمتها